مبتدا وبعد ان معموله وهو مبتدا ثان عائد على الطي بعد
الاضمار والجزء خبر هو والجملة خبر لطيك وهذا لا يصح لان
فيه حذف الموصول وهو المصدر وابقا صلته وهو معموله
او يقدر ان الواو عاطفة بعد ان تقدم اضمار على بعد الخبن وهو
الجزء على خبل وهذا فيه ايضا الاخبار عن الموصول قبل تمام
صلته لان المعطوف على الصلة صلة فلا يصح الاخبار عن الموصول
قبل العطف لانه فصل بين الموصول وصلته باجنبي وايضا
الواو العاطفة شيئين على شيئين انما تكون كذلك في المفردات
وهذه عطفت مفردا او جملة على مفردين ويحتاج جوازه الى نص
لكن هذه الجملة ظاهرة انها في قوة المفرد ولا يصح ايضا ان يقدر
المبتدا في الوجه الاول ضمير اي وهو لانه عائد على الطي وضمير
المصدر كالمصدر مع ان في عمله اذا كان مذكورا خلافا في نحو
مروري بزيد حسن وهو بعمرو قبيح فكيف به اذا كان محذوفا
واما اضمار فاعل نقدم وقد يوول كلامه بان يكون الاصل
وفكان طويت بعدان فحذف فل ومثله كثير وان طويت لدلالة
ما قبله وفتى نكرة مقصودة وهو منصوب حذف
تنوينه للوقف واعراب وكفك الى نقص كاعراب وطيك الى
الجزء سوا وكل مبتدا وذا مضاف اليه مبني لانه اسم اشارة
والباب نعت له ومجتوى خبر مرفوع بضمة مقدرة وحذف تنوينه
للوقف

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اصل الكلام ايضا هذا فصل بيان المعاقبة واختلف فيما عدا
المكانفة من هذه الالقاب الثلاثة فقيل من الزحاف وهو مذهب

الناظم

الناظم ولذا جعلها من فصول الزحاف وقيل من العلل وقيل قسم
براسه ومنهم من لم يترجم المكانفة لانها ترجع الى السلامة او الى
تغيير الزحاف المنفرد او المزدوج وهو ظاهر وانما ذكره الناظم
وغيره لما سبق التقسيم لذكره مع المعاقبة وتوجيه الخلاف
يتوقف على معرفة حقايقها فالمعاقبة لغة مصدر عاقب
قال الجوهري تقول اخذت من اسيري عقبة اي بدلا وعاقبت
الرجل في الراحلة اذا ركبت انت مرة وركب هو مرة واعقبت
الرجل اذا ركبت عقبة وركب هو عقبة مثل المعاقبة والعرب
تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدف وجدث وعاقبه
جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب والتعقيب مثله والمعقبات
ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما انث لكثرة ذلك
منهم كعلامة والمعقبات اللواتي يقمن عند اعجاز الابل المعتركات
على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها اخرى وهي الناظرات
العقب انتهى والمادة في المعنى طويلة **وحدها**
الناظم بانها سلامة السببين المجتمعين في جزء او جزئين
من حذف ثانيهما الساكن ووجوب سلامة احدهما فقط من حذف
ثانيه الساكن انتهى فلا بد من سلامة احدهما ويمتنع حذف
ساكنيهما معا فاذن مهما حذف ساكن احدهما وجب سلامة
الاخر ومن هنا سميت معاقبة لان السببين يتعاقبان في
حذف ساكنيهما يحذف هذا مرة ويعقبه حذف ساكن الاخر
اخرى ولا يجتمع الحذف فكانهما كنعتا في الراكبين او غيره مما في فعل
ولا يجتمعان في حيز واحد **واما** السلامة فقد يسلمان
معا وانما الممتنع ان يحذف ساكناهما معا فهمهم م

Copyright © King Saud University